فصرفنا من تحت فرعون ثم نزل بها في اثر موسى وقومه
فاتبعه تحت فرعون ونزل قومه وراءه وساروا طالبين
موسى وقومه فلما توسطوا البحر امر الله تعالى البحر ان
ينطبق عليهم فانطبق على الجميع ثم نجا الله تعالى موسى
وقومه واغرق فرعون وقومه وكان فرعون لما عاين الغرق
قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا من
المسلمين فاخذ جبريل قطعة طين من قعر البحر وسد بها فاه
وقال له الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين وقد
تقدم الكلام في هاذه القصة **فغشيهم** من اليم ما
غشيهم اي فغشيهم من قبل اليم وهو البحر ما غشيهم من
العطب والهلاك **واضل** فرعون قومه وما هدى اي اسلمهم
بهم على الاضلال وقوله وما هدى تاكيد لاضلاله اياهم **يا بني**
اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم يعني من فرعون وجنوده
ووعدناكم جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى
ذكرهم الله تعالى بهذه النعم ثم قال **كلوا** من طيبات
ما رزقناكم ولا تطغوا فيه اي لا تاخذوا زيادة على ما يكفيكم
في يومكم وليلتكم فيحل عليكم غضبي اي ينزل ومن قرا بضم الحا فمعناه
يجب ومن يحلل عليه غضبي اي ينزل عليه او من يجب عليه غضبي ومن
فقد هوى الى النار وقيل هوى يعني هلك **واني** لغفار لمن تاب
وامن وعمل صالحا ثم اهتدى اي تاب من ذنوبه وامن
وعمل صالحا فيما بينه وبين الله تعالى ثم اهتدى اي اخذ بسنة
صلى الله عليه وسلم وقيل ثم اهتدى اي علم ان لذلك ثوابا وعليه عقابا
وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولاء على اثري وعجلت
اليك

اليك رب لترضى **روى** ان الله تعالى لما نجا بني اسرائيل
من الغرق واطلعوا من البحر وعد موسى ومن معه جانب الطور
الايمن فتعجل موسى الى ربه وسار عجلا لميعاد ربه وترك
اخاه هارون مع قومه يسيرون بسيره فقال له ما اعجلك
عن قومك يا موسى فقال هم سايرون على اثري وتركت
معهم هارون اخي واتيت مسرعا ابتغي رضاك يا رب **قال**
فانا قد فتنا قومك من بعدك اي اختبرناهم من بعد غيبتك
عنهم واضلهم السامري وقد تقدم الكلام في ذلك في البقرة وتاتي
بعض القصة في قوله تعالى فقذفناها فكذلك القى السامري **فرجع**
موسى الى قومه غضبان اسفا اي غضبان على قومه كيف عبدوا العجل
باضلال السامري وقوله اسفا اي حزينا **قال** يا قوم الم يعدكم
ربكم وعدا حسنا يعني ما وعدهم به من النجاة من عدوهم ونجيهم
الى جانب الطور الايمن وبانه يغفر لمن تاب وامن وعمل صالحا
ثم اهتدى **افطال** عليكم العهد ام اردتم ان يحل اي ينزل
عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي اي عهدي **قالوا ما**
اخلفنا موعدك بملكنا اي بطاقتنا المعنى لم نملك انفسنا ومن
قرا بضم الميم فمعناه لم يكن لنا ملك فنخلف موعدك والملك
بكسر الميم ما حوته اليد وبضم الميم السلطان **ولكنا** حملنا
اوزارا من زينة القوم يعنون حلي القبط الذي كانوا استعاروه
من بني اسرائيل وحملوه مع انفسهم حتى خرجوا من مصر على ما شرح
في البقرة وسمي ذلك اوزارا لثقله يقال للحمل الثقيل وزر ولذلك يسمى
الذنب وزرا **فقذفناها** اي فقذفناها في النار فكذلك القى
السامري اي وكذلك فعل السامري وذلك ان السامري عمد
الى الحلي فضربه عجلا ورما فيه القبضة التي كان اخذها من اثر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)